اي موجودين او مقدرين فيدخل فيه الانواع كلها اي ما تعددت افراده خارجا كالانسان او وجد منها
فرد فقط كالشمس او لم يوجد كالعنقا وهو احسن من قول الكاتبي كلي مقول على واحد وعلى كثيرين
لسلامته واختصاره **قوله** متفقين اي فقط دون ان يقال على المتفقين والمختلفين او على المختلفين
فقط لئلا يرد عليه ما يورده السعد على الكاتبي من ان كل قيد انما يخرج ما ينافيه لا ما يغايره ولا نسلم
المنافاة بين المقولية على المختلفة الحقيقة والمقولية على المتفقة فان الجنس كما يقال على الكثرة المختلفة
يقال على الكثرة المتفقة لكن اذا كان معها كثرة اخرى متفقة نحو ما زيد وعمرو وخالد وهذا الفرس
وذلك فلا بد من قيد فقط ليخرج الجنس انتهى ولبعضهم ههنا بحث اخر وهو انك اذا قلت ما زيد
وعمرو وخالد وهذا الفرس فالجواب الحيوان وهذا مقول على الاربعة وكل مقول على الاربعة مقول على ثلاثة
منها وهي متفقة الحقيقة فوجب ان يكون نوعا وهو باطل واجيب بالمنع فقوله كل مقول على الاربعة
مقول على ثلاثة منها ممنوع اذا كان انضمام الرابع اليها شرطا اي الحمل وهذا غلط نشا من تفصيل
المركب وقد تقدم لك تفسيره واوردوا ايضا ان حدود الانواع الحقيقية نحو الحيوان الناطق في حد
الانسان يقال على كثيرين متفقين بالحقيقة وليست من النوع لانه من المفرد وهي من المركبات واجيب
بان المراد المقولية بحسب الشركة والخصوصية معا كما قرر المص ولا كذلك الحدود فانها مقولة بحسب
الخصوصية المحضة فاذا قال زيد وعمرو وخالد حيوان ناطق مثلا فليس بحد بل هو من جملة المحدود
والحاصل انه متى قيل على كثيرين فليس بحد ومتى كان حدا لم يقل على كثيرين بل على الماهية
المتحدة فافهم **قوله** اذا فرد اي عن الشخص او التشخصي او الاشخاص وقوله عن المهم
متعلق بالسؤال قبله **قوله** الزنجي بفتح الزاي واحد الزنج بالفتح وقد يكسر وهم جيل من السودان
والصقلبي واحد الصقالبة قال في القاموس وهم جيل تتاخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية
ومعنى تتاخم بلادهم تحادها من التخوم وهو الفصل بين الارضين من الحدود وبلغر مدينة للصقالبة
شديدة البرد **قوله** تتامله في بعض طرر الشرح تامل فنبين الاحاجة الى الوصف لذكوه لان الغرض
ان السؤال بما فلا يجاب الا بتمام الحقيقة وهو النوع فقط واما الجواب بالوصف المميز فانما يقال في
السؤال باي على القاعدة في ذلك ولو احتجنا الى ذلك مع الصنف لاحتجنا اليه مع الجزئي كزيد مثلا
لان له اوصافا ومشخصات من سواد او بياض وطول او قصر وغير ذلك مما يمتاز بها عن عمرو وخالد
فيلزم ان تقول في الجواب عن السؤال عنه هو الانسان الاسود او الابيض او غير ذلك وليس الامر
كذلك بل انما يجاب عنه بتمام الحقيقة فقط عند السؤال بما فتامله انتهى **قلت**
وهو كذلك اما اذا كان السائل عن الزنجي مثلا جاهلا انه انسان اصلا فظاهر واما اذا علم انه انسان
واراد تمييزه فلا يكفي الانسان جوابا عنه بل لا يفيد شيا وحقه حينئذ ان يسال باي فيجاب
بالوصف المميز لذلك الصنف ولا يسال بما اللهم الا على راي من يقول يسال بما عن الوصف كما مر
ولعله لا يعتبره المنطقيون **قوله** وقرينته ذلك الخ لا شك ان اطلاق الكثير على المعنيين المذكورين
في النوع وفي الجنس حقيقة وهي لا تفتقر الى قرينة فالمراد بالقرينة الدليل الدال على ما اريد منه كما قيل
قوله خلفه يصح ان يضبط بفتح الخا على انه من الخلف الذي هو الوراء كانه مما يرمى به الى وراء وينبذ
بالعراء وبالضم على انه بمعنى الكذب والباطل وستر بيده وضوحا ان شاء الله تعالى **قوله** الكلي الخ
انما اخرج التشخص بالكلي بناء على جواز الاخراج بالاجناس وهو ضعيف لان الاجناس انما يوتى بها

قف
وهذا هو النوع الخ

للادخال

للادخال لا للاخراج وما لم تتناوله فهو غير داخل اصلا فيهما ويقال هو خارج عنها الا خارج بها
اذ لم يكن قط داخلا حتى يخرج غير ان من اطلق الاخراج بالاجناس من المحصلين فانما يريد هذا المعنى
وتسامح في العبارة ولا مشاحة اذا صح المقصود وذلك ان تقول الكلي في كلامه وصف لمحذوف
هو الجنس اي اللفظ الكلي فيكون الكلي فصلا كما ذكر وبعده ان الحديث في الكليات فلا حاجة الى اعتبار
شي اخر معها وذكر ابن قاسم في شرح الالفية ان الجنس قد يخرج به اذا كان بينه وبين الفصل عموم
من وجه وعليك بما سلف **قوله** احترازا عن الصنف كالزنجي الخ قد يقال لا حاجة الى ذكر الصنف
هنا لخروجه بقوله المندرج تحت جنس وذلك لان الصنف انما اندرج تحت النوع لا تحت الجنس
ولكن لما كان يمكن ان يقال ان الصنف مندرج تحت الجنس بواسطة اندراجه تحت المندرج فيه وهو
النوع صح ان يحترز عنه هنا **قوله** كالنقطة الخ قال ابن مرزوق النقطة شي ما لا جزء له ولذلك لم
يندرج تحت شي من الاجناس العالية العشرة وكذلك الوحدة لانها عبارة عن كون الشي بحيث لا ينقسم
الى امور مشاركة في الماهية ومعلوم انهما بسيطتان ولا شي من البسيط بمندرج تحت جنس والا التركب
من ذلك الجنس وفصله الخاص به وفيه نظر انتهى وقال الفهري في شرح المعالم وقد حكموا بانها اي
النقطة عرض في الخط وهي شي لا جزء له والخط منقسم في الطول ويمكن ان يقال لا نسلم ان النقطة
وجود امن خارج وانما هي نهاية الخط الذي هو نهاية الجسم التعليمي اعني الجسم المجرد عن
المادة وذلك لا وجود له الا في الذهن انتهى وستسمع لهذا الكلام مزيد بيان ان شاء الله
قوله لزم تركيبه الخ يعني لان كل نوع مندرج تحت جنس فهو مركب من ذلك الجنس
وشي اخر كالفصل وغير المندرج فهو بسيط كالوحدة وكذلك الجسم ان اندرج تحت شي فهو
مركب منه ومن فصله كالجسم والا فهو بسيط كالجوهر فالاندراج يستلزم التركيب ونفي التركيب
يستلزم نفي الاندراج لانعكاسها بعكس النقيض كنفسها والتركيب لا يستلزم الاندراج كعدم
انعكاسها بالمستوي كنفسها كلية وهذا بنا على مذهب من يجوز تركيب الماهية من امرين متساويين
او امور كذلك وهو احتمال عقلي سيرد عليك **قوله** مراتب الجنس والنوع الاضافي الخ اشار
به الى ان النوع الحقيقي لا يترتب هذا الترتيب لاستحالة ان يكون نوع حقيقي فوقه نوع حقيقي اخر
والا لزم ان يكون النوع الحقيقي جنسا وهو باطل بخلاف الاضافي لجواز ان يكون الشي نوعا بالاضافة
الى شي فوقه والذي فوقه ايضا نوع بالاضافة الى شي اخر فوقه وان كان في نفسه جنسا وهذا وجه
تسميته بالاضافي لان نوعيته انما هي بالاضافة الى شي اخر لا باعتبار حقيقته كالاول ولذا سمي الاول
حقيقيا لان نوعيته هي باعتبار حقيقته هذا باعتبار الترتب واما باعتبار مطلق التعدد
فلا شك ان الحقيقي ايضا يتعدد اي ينقسم الى حقيقي اضافي كالانسان وغير الاضافي كالوحدة
والنقطة من البسيط ولذا اضاف المؤلف التعدد الى المراتب ليعلم ان المراد الترتب كما شرحناه
لا مطلق التعدد **قوله** عشرة الخ اعلم ان للحكماء في تحقيق الاجناس العالية اضطرابا فقد ذهب قوم
الى ان جنس الاجناس واحد وهو الوجود ورد بان الجنس يجب ان يقال على الافراد بالتواطي والوجود
مقول بالتشكيك كما تروبان الجنس جزء الماهية يمتنع فهمها دونه والوجود لا يمتنع فهم الماهية
بدونه وذهب اخرون الى ان الاجناس العالية اثنان الجوهر والعرض لان الوجود اما في موضوع
وهو العرض او لا في موضوع وهو الجوهر وذهب اخرون الى انها اربعة الجوهر والكم والكيف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)